

## 36 معية علم الله - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

في الليلة الفائتة بینت ان قوله تبارك وتعالى ولا ادنی من ذلك ولا اکثر الا هو معهم ان المراد بهذه المعية معيۃ العلم واشرت في الليلة الفائتة الى ان ابن کثیر - 00:00:00

رحمه الله ذکر في تفسیره انه حکی عن غیر واحد من اهل العلم ان هذه المعية معيۃ العلم. يعني معناها انه معهم بعلمه واکد ذلك ابن کثیر ثم ختم تفسیر هذه الایة بقوله وقال الامام احمد - 00:00:25

عن ابن حنبل رحمه الله من شیوخ اهل السنة وائتمتهم الكبار بل يکاد يكون شیخهم الاکبر يقول رحمه الله بدأ الله او افتتح الله هذه الایة بالعلم وختمنها بالعلم وهو يريد ان يؤکد ان المعية هنا معيۃ العلم - 00:00:50

والواقع ان الناس سواء كانوا من اهل الادیان الارضیة او الادیان السماویة صاروا في هذا الباب على انواع في باب المعية معيۃ الله وقد بینت مذهب اهل السنة في مواضع کثيرة - 00:01:10

وذكرت الى ان المعية عند اهل السنة والجماعۃ تنقسم الى قسمین معیۃ خاصة ومعیۃ عامۃ المعیۃ الخاصة التي تذکر مع المؤمنین والمتفقین والمهتدین والمحسنین واجناسهم يعني اذا ذکر انه مع المتفقین - 00:01:36

او مع المحسنین ان الله مع الذين اتقوا والذین هم محسنون لما قال لموسى عليه السلام انتي معك. قال ایه يا رب انا خايف من فرعون. لأن انا اخاف ان يفرط علينا ويطغی. قال لا تخافا انتي معکما اسمع - 00:01:59

وارى انتي معکما اسمع وارى جمعیۃ المعیۃ التي تضاف اي التي لا يذكرها الله عز وجل يذكر معیته لعباده الصالھین فھی معيۃ خاصة واما المعیۃ التي تضاف الى جمیع البشر - 00:02:16

جميع الخلق السماوات والارض هي المعیۃ العامة. وهي المعیۃ الخاصة لها معنی والمعیۃ العامة لها معنی المعیۃ اللي للمتفقین معناه بالنصرة يعني ما دام الله معك لن تخذل ابدا ما دام الله معك لن يغلبك احد - 00:02:36

ما دخلت بالليل بس للحديث الذي روی عن ابن عباس انه اردفه رسول الله يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنتم فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - 00:02:56

اذا اجتمعوا على يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت الاقلام وتهیت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله مع الذين اتقوا يعني ينصرهم - 00:03:16

ما عليهم اذا قال انا معك خلاص لو كل الدنيا كما قلت لك ضدك ما تخاف - 00:03:28